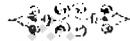


فهذا ما كان من امر ذهابي واباي وانا اسأل الله تعالى الذي لا يحيب سائله، ولا يحرم قاسده نأله، ان يديم دولة ايام مولانا السلطان الاعظم، والحقان الافخم، سلطان السلاطين، وحامي ذرى الملة والدين، ويؤيد دولته، ويخلد ملكه، وان يوفق حضرة اقدينا الذي ماشق احد من امثاله اسميه غبار، ولا بلغ مدى جربه اثر له من الآثار، وهذا حديث يا كل الاحاديث في كل شجر نار، وان يجعله دائماً مسهلاً لامور هذه الملة المحمدية، والفرقة الناجية الاسلامية، مولاي وملاذي صاحب الدولة السيد احمد مدحت باشا، كان الله له، ورحمه من كل وله .

في ١٧ ربيع الاول سنة ١٢٨٨

وانا الفقير الى الله عز شأنه سمدي زاده السيد داود



﴿ اسماء الارباع عند اهل السفن العراقية ﴾

La terminologie des Vents en Mésopotamie.

١ : (الازقافة) : (١) ريح مخالفة للريح التي تجرى بها السفينة، فاذا تسلمت عليها ارجعها القهقري، واقفها على الشاطئ او تحاول به ذلك. واكثر ماتكون الازقافة في الدورة من الشط. والكلمة ارمية الاصل من (زقافا) اي هياج وانارة والمضاف محذوف اي ريح التوج. واسمها في القديم (علاوة الريح) والتي بمكسها (-مقالة الريح) واما الازقافة فهي الزقافة على الصحيح.

٢ : (الاسقية) [٢] : هي التي تهب من مطلع الشمس. ولعلها منسوبة الى السقي - المشددة الياء - نسبة محرفة. والسقي : السحابة العظيمة القطر الشديدة الوقع ولما كان هذا السحاب ينشأ في العراق من مطلع الشمس نسبت اليه الريح المذكورة .

٣ (الحسيني) (٣) : هي التي تهب من مقبب الشمس ونسبتها الى مشهد الحسين بن علي ع وهي كربلاء ويستعمل هذه اللفظة اهل السفن السائرة بين المديب والكوفة .

(١) بكسر الهمزة كسراً غير بين واسكان الزاء المعجمة بعدها قاف مفتوحة تلفظ كالفا فارسية ثم الف وفاء مفتوحة وفي الآخر هاء (٢) بكسر الهمزة كسراً عملاً فيه واسكان السين وفتح القاف التي يلفظونها كالأفارسية وفتح الياء المثناة لتعنية المشددة بعدها هاء (٣) بكسر الحاء كسراً غير بين وفتح السين واسكان الياء وكسر النون ثم ياء النسبة .

٤ : (الحصىوى) [١] : ريح تهب من محل يسمى (الحصوة) مصفرة فنسبت اليه والحصوة دون التجف من بغداد بساعتين وتكون مقابلة للكفل ايضا وبينها وبين الكفل نحو نصف ساعة يفصل بينهما نهر الهندية والحصىوى اسم يعرفه الاهالى المنتشرون بين المسيب والكوفة .

٥ : (الحوزى) [٢] هي التي تهب من الشمال الشرقى والكلمة منسوبة الى بلدة في العراق العجمى لانها تهب من جهتها وهي (الصبا) في العربية .

٦ : (الروج) [٣] هو مطلق الموج والروجة : الموجة . وكان البغداديون يسمونها في عهد العباسيين (الروك) قال في تاج العروس : الروك الموج ببغدادية وليست صربية كما اشار له الصافاني . ه . ا .

٧ : (الشرقى) : هي التي تهب عندنا من الجنوب الشرقى فنسبت الى الشرق من باب تسمية الكل بالجزء وهي المعروفة قديما باسم (الازيب) .

٨ : (الشمال) : هي التي تهب من الشمال الغربى . وهي صربية فصيحة

٩ : (القبلى) [٤] : هي التي تهب من القبلة وتسميها اليهودى العربية (الدبور) .

١٠ : (القمانة) [٥] : هو الموج الشديد . وانما ذكرناه هنا مع الروج .

لاختصاصهما بالرياح .

١١ : (النوف) [٦] : هي التي تهب من جهات مختلفة في وقت واحد

ويقالها في العربية الفصحى (المتذابة) قال الاسكافي في مبادئ اللغة ص ١٤ :

« ... والمتذابة (يعنى الريح) التي تهب من هنا وتمة . ه . ا . »

(١) بكسر الحاء كسراً عمالاً فيه وفتح الصاد واسكان الياء وكسر الواو بعدها ياء النسبة (٢) بكسر الحاء كسراً غير بين وفتح الواو واسكان الياء المثناة التحتية بعدها زاء موحدة مفتوحة وفي الآخر هاء ومن امثلة السفانين قولهم « اذا اقبل اشمل واذا حوز لوز » ويلفظون قاف (اقبل) كافاً فارسية ومعنى حوز (بتشديد الواو) اتجه نحو الحوزة . ولوز (بالتشديد ايضا) اتجه نحو الشرق . وذلك ان السفينة اذا تحولت في سيرها من جهة الحوزة الى شطر الشرق ينشأ في المياه عن هذه الحركة رسم يذكره هيئة اللوزة ومنه الفعل (لوز) اى سار على هيئة اللوزة .

(٢) يفتح الراء واسكان الواو بعدها جيم . (٤) بكسر القاف التي تلفظ جيها مصرية واسكان الياء الموحدة وكسر اللام يليها ياء النسبة . (٥) باسكان القاف التي يلفظونها كافاً فارسية بعدها ميم والفاء ثم نون مفتوحة بعدها هاء . (٦) يفتح النون فتحاً عمالاً فيه واسكان الواو بعدها فاء .

وقد وردت لفظه النوف في قصيدة (هتلوش) [١] الخزعلي (ابن الخزامي)
من شعرائهم الحاليين وهو قوله :

« المحمله وحمالها صخر النوف ضاربها وهي ببطن البحر
هذا ما جمعناه مما يتماق بالسفن وما يلحقها عنداهل العراق خاتمين كلامنا
هذا بقولنا : كتبنا اشياء وقأمتنا اشياء اخرى املنا نستدركها في مقالة اخرى
في فرصة تفرصها والله الموفق .
كاظم الدجيلي

البصرة وانهارها (تلو)

Hydrographie de Basrah et de ses environs (suite).

٤- أنهر الجهة الشرقية من شط العرب .
يلتصق عدد أنهر الجهة الشرقية من شط العرب المبتدئة من قضاء القرنة
الى نهاية الحدود العثمانية عند ايلالة (المحمرة) الإيرانية ١٦٤ وهي:
نهر رأس القرنة ، نبي منصور، أنهرات، الشافي، مزبرعة (تصغير مزرعة)
مرعي . صعب . السواعة . الحد . الكوازي . الدبرة . الشيخ . باش اعيان .
السلك . السايك (تصغير السلك) . السيل . ابو مرادب . ابو الحصن . راشد .
سلمان . الرعيدات . العباسي . الجعفري . السويب . هويدى (تصغير هادى)،
الصبيح . الشيب . لقمان . بريهة . لويط (تصغير لوط) . النجر . ياقوت .
المجانين الكبير . المجانين الصغير . قبر . الكوسر . الروط، السبول الكبير، السبول
الصغير . المطلاع، السويب الصغير . ابو بصيرى (تصغير بصيرى)، ابو شويح،
(تصغير شايح) . ابودقلة . كوت الحان . الجبلى . النشوة . شهاب . الديره ،
ابو ضرب . المصطفاغيات . (٢) . عنبر . سالم . الزريقى . قتيبان (٣)، الهورة ،
باب قليح . العبيدية . حوطة رباط . حوطة عباس . ابو الكلاب . حوطة
زامل . تل كاره . الخمس . الريان (٤) . الجبارات . الصينخ . كياسى الصغير،
كياسى الكبير . الكاوليه . الجديد . الهنديه (تصغير الهنديه)، التامرية .
الفيروزيه . ام السباع . الرملة . زعبر . ابوزورى . الجحوي . فضيلة . المكريه ،

(١) بفتح الهاء واسكان التاء المتناه الفوقية وضم اللام بعدها واو ساكنة يليها شين معجمة .

(٢) من نهر رأس القرنة الى نهر المصطفاغيات هي من داخل قضاء القرنة .

(٣) ينسب الى قتيبة بن مسلم . (٤) هذا النهر هو من الأنهر القديمة .